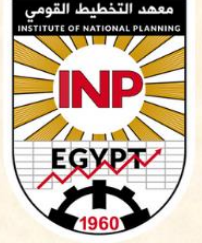


جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل
المرأة المصرية

رقم (329) – يوليو 2022

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

رقم (329)



انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل المرأة المصرية

2022

"لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره في أية جهة أخرى قبل أخذ موافقة كتابية من المعهد"
"الآراء الواردة في هذا البحث تمثل رأي الباحثين فقط ولا تعبر بالضرورة عن رأي المعهد"



طالبة، زينات وآخرون
انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل
المرأة المصرية
سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة، معهد
التخطيط القومي، 2022، 178 ص.
الكلمات الدالة: جائحة فيروس كورونا – فرص عمل
المرأة

رقم الإيداع: 2022/14143
ISBN: 978-977-6641-95-2



رئيس المعهد

أ. د. علاء زهران

نائب رئيس المعهد

لشئون البحوث والدراسات العليا

أ. د. خالد عطية

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن
توجه المعهد بل تعبر عن رأي المؤلف وتوجهه في
المقام الأول

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمعهد التخطيط القومي،
يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا
بإذن كتابي من معهد التخطيط القومي أو بالإشارة إلى
المصدر

الطبعة والتنفيذ: معهد التخطيط القومي الطبعة
الأولى: 2022

مدينة نصر- طريق صلاح سالم-
القاهرة- جمهورية مصر العربية



<https://inp.edu.eg>



معهد التخطيط القومي



res.unit@inp.edu.eg



الهاتف: 22627372-22634040 (+202)
الفاكس: 22634747-24011398 (+202)



تقديم

تُعَدُّ سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتائج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي التخصصات، مما يضيف قيمة وفائدة إلى مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها، بالإضافة إلى شموليتها، والاهتمام بالأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والمؤسسية، والمعلوماتية، وغيرها من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام 1977 عددًا من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية، منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية والنقدية، والإنتاجية والأسعار والأجور، والاستهلاك والتجارة الداخلية، والمالية العامة، والتجارة الخارجية، والتكتلات الدولية، وقضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، والتنمية الإقليمية والنمو الاحتوائي، وآفاق الاستثمار وفرصه، والسياسات الصناعية، والسياسات الزراعية والتنمية الريفية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومناهج النمذجة التخطيطية وأساليبها، وقضايا البيئة والموارد الطبيعية، والتنمية المجتمعية، وقضايا التعليم والصحة والمرأة والشباب والأطفال وذوي الإعاقة،... إلخ

تتنوع مصادر النشر وقنواتها لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة في التقارير العلمية، والكتب المرجعية، والمجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي السنوي وسلسلة أوراق السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع للعمل لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل المرأة المصرية

فريق البحث

م	فريق الدراسة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
1	الباحث الرئيس	أ.د. زينات محمد طنبالة	أستاذ/الباحث الرئيس	إحصاء تطبيقي
2	الباحثون من داخل المعهد	أ.د. إيمان عبد الفتاح منجي	أستاذ	إدارة أعمال
3		د. أحمد سليمان علي	مدرس	إحصاء تطبيقي
4		د. علا عاطف عفيفي	مدرس	اقتصاد
5		د. هبة الله أحمد عز	مدرس	تكنولوجيا التعليم
6		أ. هبة الرفاعي المتولي	معيد	علم اجتماع
7		أ. إسراء هيكمل	معيد	إحصاء تطبيقي

موجز البحث

لقد حققت مصر إنجازات هامة في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وتضمن دستور 2014 نصوصًا كثيرة تكفل لها الفرص المتكافئة، وتمنع التمييز الذي يمكن أن يمارس ضدها ويضمن لها الحماية بكل أشكالها. ودعمت القيادة السياسية دورها؛ فكان إعلان عام 2017 عامًا للمرأة المصرية، وتم وضع الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 التي رسمت محاورها الأربعة الممثلة في التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحماية، طريقًا هاديًا نحو تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة البناء والتنمية.

ومع ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة في سوق العمل كانت الإشارة دائمًا في كل التقارير إلى أن المرأة ستكون من أكثر الفئات تأثرًا وعرضة لفقد العمل، ثم جاءت جائحة فيروس كورونا فألقت بظلالها على الجميع رجالًا ونساءً؛ مما أثر على الاقتصاد وعلى فرص العمل والتشغيل. وقد ضاعف من التأثير الاقتصادي السلبي على النساء هشاشة أوضاعهن قبل الجائحة. فطبقًا للدراسات المسحية كان هناك تراجع في مشاركة المرأة في التشغيل من 27%-23%-20% في السنوات 2006-2012-2018 على الترتيب، فكيف سيكون الوضع بعد هذه الجائحة؟!

على الرغم من تحديات جائحة كورونا على معظم اقتصادات العالم منذ مطلع 2020 إلا أن الاقتصاد المصري نجح محققًا 3.6% معدل نمو اقتصادي طبقًا لتقديرات صندوق النقد الدولي، فهل سيساهم هذا في الحد من انعكاسات الجائحة على فرص العمل للمرأة المصرية؟ وهل هناك فرص يمكن اغتنامها؟ وما السبيل إلى ذلك؟

وفي ظل هذا الوضع، كيف سيكون حال المرأة من حيث التشغيل؟ وهو ما سنحاول مناقشته من خلال استعراض واقع التشغيل والبطالة في المجتمع المصري، وتحديدًا مؤشرات المرأة والتعرف على تداعيات الجائحة على القطاعات والأنشطة المختلفة التي تعكس هيكل الاقتصاد المصري، وربط توزيع العمالة من حيث النوع على هذه الأنشطة، وذلك للتعرف على مدى ما إذا كان هذا التوزيع يتوافق مع ما وصلت إليه الدراسات من تحديد للأنشطة ذات الفرص الواعدة للعمل في ظل الجائحة، ونصيب المرأة من هذه الفرص، ومتطلبات حصولها عليها.

الكلمات المفتاحية:

جائحة فيروس كورونا - فرص عمل المرأة

انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل المرأة المصرية

قائمة المحتويات

م	عنوان الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1.	تمهيد	1
2.	المنهج والأهداف	3
3.	المحتويات	3
4.	الدراسات السابقة	5
	الفصل الثاني: رصد الوضع الحالي للمرأة المصرية في سوق العمل و تحليله	15
1.	الهيكل النوعي للسكان في مصر	15
2.	الحالة التعليمية للمرأة المصرية	16
3.	المرأة في قوة العمل	18
4.	بطالة الإناث في مصر	21
5.	المرأة في سوق العمل في مصر	26
6.	بعض مؤشرات جودة العمل أو العمل اللائق للإناث في مصر	33
7.	المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكين المرأة المصرية	26
8.	استخدام المرأة لوسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	39
	الفصل الثالث: آليات التعزيز المستقبلي للتمكين الاقتصادي للمرأة في مصر	44
1.	التمكين الاقتصادي للمرأة: مدخل مفاهيمي	46
2.	واقع التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية وطبيعة فرص العمل المتاحة أمامها	53
3.	المرأة ومستقبل المهن ما بعد جائحة كورونا	67
4.	مداخل التعزيز المستقبلي للتمكين الاقتصادي للمرأة وآلياته	73
	الفصل الرابع: أثر التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية ووسائل الاتصال على عمل المرأة	85
1.	مفهوم التغيرات الاجتماعية ودور المرأة في مواجهة هذه التغيرات في ظل جائحة كورونا.	87
2.	المرأة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	92

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (329) - معهد التخطيط القومي

م	عنوان الموضوع	رقم الصفحة
3.	تأثير جائحة فيروس كورونا على عمل المرأة	96
4.	تمكين المرأة المصرية اقتصاديًا وتكنولوجياً في ظل جائحة فيروس كورونا	98
103	الفصل الخامس: النتائج، وملامح الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 ودورها في تحقيق النتائج	
116	ملخص الدراسة	
133	المراجع	
1.	المراجع العربية	133
2.	المراجع الأجنبية	135
3.	المواقع الإلكترونية	135
Abstract		

انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل المرأة المصرية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1.	معدل البطالة (15- 64) سنة؛ وفقًا للنوع، والفئات العمرية، والمستوى التعليمي، والأقاليم الجغرافية في عام 2020 (%)	23
2.	التوزيع النسبي للمشتغلات (15 سنة فأكثر) من الإناث؛ وفقًا للنوع، والفئات العمرية، والمستوى التعليمي، ومحل الإقامة في عام 2020	27
3.	التوزيع النسبي للمشتغلات من الإناث؛ وفقًا لأقسام النشاط الاقتصادي، والحضر والريف في عام 2020 (%)	31
4.	التوزيع النسبي للمشتغلات من الإناث؛ وفقًا لأقسام النشاط الاقتصادي في عامي 2019 و2020 (%)	32
5.	تطور الفجوة بين الجنسين (الإناث والذكور) في بُعد المشاركة الاقتصادية والفرص، ومؤشراته الفرعية في مصر خلال الفترة (2006- 2020)	56
6.	التوزيع النسبي للمشتغلات؛ وفقًا للقطاع الاقتصادي في مصر خلال الفترة (2017- 2020)	58
7.	مؤشرات العمل اللائق للمشتغلات حسب القطاع والجنس في مصر	61
8.	نصيب النساء من المناصب الإدارية الرفيعة وملكية الشركات والوظائف بدوام كامل في شركات القطاع الخاص في مصر	65
9.	تمثيل المرأة المصرية في البرلمان والمناصب الوزارية خلال الفترة (2016- 2020)	66
10.	أفضل المهارات المتخصصة في المستقبل	76
11.	فجوة المهارات الناتجة عن الانتقال من الوظائف الأصلية إلى المستحدثة	77

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	التوزيع النسبي للأسر وفقاً لنوع رب الأسرة في عام 2018/2017	1.
17	معدل الأمية (10 سنوات فأكثر) للذكور والإناث في تعداد 2017 (%)	2.
18	معدل القيد الصافي للذكور والإناث في التعليم قبل الجامعي في عام 2021/2020 (%)	3.
19	تطور قوة العمل وفقاً للنوع خلال الفترة من 2001 - 2020 (بالمليون)	4.
20	معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي وفقاً للنوع والأقاليم الجغرافية في عام 2020 (%)	5.
21	معدل التشغيل وفقاً للنوع والأقاليم الجغرافية في عام 2020 (%)	6.
22	تطور معدل البطالة وفقاً للنوع خلال الفترة من 2001 - 2020	7.
25	معدل البطالة للإناث في محافظات مصر في عام 2020	8.
26	تطور عدد الإناث المشتغلات خلال الفترة 2010 - 2020	9.
28	التوزيع النسبي للإناث المشتغلات وفقاً لقطاع العمل في عام 2020	10.
29	التوزيع النسبي للإناث المشتغلات وفقاً للاستقرار في العمل في عام 2020	11.
29	التوزيع النسبي للمشتغلات من الإناث وفقاً لأقسام المهن الرئيسة في عام 2020	12.
33	التوزيع النسبي للإناث المشتغلات وفقاً للحالة العملية في عام 2020	13.
34	نسبة الإناث المشتغلات المشتركات في التأمينات الاجتماعية وفقاً لقطاع العمل في عام 2020	14.
35	نسبة الإناث المشتغلات بعقد قانوني وفقاً لقطاع العمل في عام 2020	15.
35	نسبة الإناث المشتغلات بعمل دائم وفقاً لقطاع العمل في عام 2020	16.
36	نسبة العمالة غير الرسمية في القطاع غير الزراعي وفقاً للنوع بين عامي 2013 و 2019	17.
37	تطور عدد القروض الصغيرة ومتناهية الصغر الموجهة للمرأة خلال الفترة (2014 - 2020)	18.
38	توزيع التمويل للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الموجهة للمرأة وفقاً للأقاليم الجغرافية خلال الفترة (2014 - 2020)	19.
39	توزيع التمويل للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر الموجهة للمرأة وفقاً للقطاعات الاقتصادية خلال الفترة (2014 - 2020)	20.
40	استخدام وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأفراد (15 - 75) سنة وفقاً للنوع في عام	21.

انعكاسات جائحة فيروس كورونا على فرص عمل المرأة المصرية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	2020/2019	
41	مجالات استخدام الإنترنت للأفراد وفقًا للنوع في عام 2020/2019	22.
49	الإطار العام للتمكين الاقتصادي للمرأة	23.
55	تطور دليل الفجوة بين الجنسين وأدلته الفرعية في مصر خلال الفترة (2006 - 2020)	24.
57	تطور دليل الفجوة بين الجنسين في بُعد المشاركة الاقتصادية وفرص العمل وأدلته الفرعية في مصر خلال الفترة (2006 - 2020)	25.
59	التمييز بين الأجور (ذكور وإناث) عن العمل نفسه في مصر عام 2018	26.
59	التوزيع النسبي للمشتغلات وفقًا للنشاط الاقتصادي في مصر	27.
60	التوزيع النسبي للمشتغلات وفقًا للمهن المختلفة في مصر	28.
62	تطور نسب العمالة الضعيفة والعمالة غير الرسمية في مصر	29.
63	تطور نسبة الشباب (ذكور وإناث) غير الملتحقين بالتعليم أو العمل أو التدريب في مصر	30.
64	نسبة النساء في المناصب الإدارية في كافة القطاعات	31.
70	تمثيل المرأة في مجالات الوظائف المستقبلية	32.
71	التغير في تركيبة النوع الاجتماعي للوظائف المستقبلية خلال الفترة (فبراير 2018 - فبراير 2021)	33.
74	أهم العوائق أمام اعتماد الشركات للتكنولوجيات الجديدة	34.
75	الأهمية النسبية لمجموعات المهارات المختلفة خلال السنوات الخمس القادمة	35.

مقدمة البحث:

ركزت هذه الدراسة على انعكاسات جائحة كورونا على فرص العمل للمرأة المصرية، فقد حققت مصر إنجازات مهمة في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وتضمن دستور 2014 نصوصًا كثيرة تكفل لها الفرص، وتمنع التمييز الذي يمكن أن يمارس ضدها، ويضمن لها الحماية بكل أشكالها، ودعمت القيادة السياسية دورها؛ فكان إعلان عام 2017 عامًا للمرأة المصرية، وتم وضع الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2030 التي رسمت بمحاورها الأربعة والممثلة في التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحماية، طريقًا هاديًا نحو تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة البناء والتنمية.

كل هذه الأطر والقوانين تمثل في حد ذاتها تقدمًا في تعزيز حقوق المرأة إلا أن مدى تفعيل هذه القوانين وتنفيذها بكل حزم يظل هو الأساس في الإفادة منها، خاصة في ظل وجود عادات وتقاليد وموروثات اجتماعية تواجه التغيير.

ومع ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة في سوق العمل كانت الإشارة دائما في كل التقارير إلى أن المرأة ستكون من أكثر الفئات تأثرًا وعرضة لفقد العمل لهشاشة أوضاعها، ثم جاءت جائحة فيروس كورونا. فكيف سيكون الوضع بعد هذه الجائحة؟!

وفي ظل هذا الوضع كيف سيكون حال المرأة من حيث التشغيل؟ وهو ما تم مناقشته من خلال استعراض واقع التشغيل والبطالة في المجتمع المصري وتحديدًا مؤشرات المرأة والتعرف على تداعيات الجائحة على القطاعات والأنشطة المختلفة التي تعكس هيكل الاقتصاد المصري، وربط توزيع العمالة من حيث النوع على هذه الأنشطة، وذلك للتعرف على مدى ما إذا كان هذا التوزيع يتوافق مع ما وصلت إليه الدراسات من تحديد للأنشطة ذات الفرص الواعدة للعمل في ظل الجائحة، ونصيب المرأة من هذه الفرص، ومتطلبات حصولها عليها.

الباحث الرئيسي

أ.د زينات طبالة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

تمثل المرأة المصرية ما يقرب من 50% من السكان، ويبلغ عدد الأسر التي تعولها امرأة 3.3 مليون أسرة من إجمالي 23.5 مليون أسرة طبقاً لآخر تعداد للسكان والإسكان والمنشآت عام 2017.

وتشير البيانات إلى أن نسبة الأمية بين النساء (10 سنوات فأكثر) لم تقل عن 30% منذ تعداد 2006 (37.3%-36.4%-32.5%-33.1%-30.8% في الأعوام 2006-2009-2012-2014-2017 على الترتيب) ومع التراجع المحدود في النسب إلا أن الأعداد المطلقة في تزايد، وكان لذلك أثر في التشغيل والتمكين الاقتصادي للمرأة. فعلى حين بلغت معدلات التشغيل للأفراد 15 سنة فأكثر 61.3% للذكور كانت للإناث 16.9% طبقاً لبيانات بحث القوى العاملة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2017.

ومع المؤشرات الكثيرة التي تشير إلى تحديات التشغيل للمرأة كان لجائحة فيروس كورونا إضافة جديدة لهذه التحديات، حيث سيجمل الواقع الجديد تحولات في بيئة العمل تتطلب إتقان مهارات جديدة باستخدام تقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو ما يحتاج للتدريب، ففي مسح أثر فيروس كورونا على المرأة المصرية أشارت النتائج إلى أن 59% من السيدات يرين أن فيروس كورونا أثر على حياتهن بشكل كبير، وبالطبع الأثر سيكون عليهن بشكل مباشر، أو كأعضاء في أسر من حيث الأدوار التي تدعم كل من المقوم الاقتصادي، والنفسي، والاجتماعي، والأدوار الجديدة للأسرة.

فقد حققت مصر إنجازات مهمة في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وتضمن دستور 2014 نصوصاً كثيرة تكفل لها الفرص المتكافئة، وتمنع التمييز الذي يمكن أن يمارس ضدها، ويضمن لها الحماية بكل أشكالها. ودعمت القيادة السياسية دورها؛ فكان إعلان عام 2017 عامًا للمرأة المصرية، وتم وضع الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 التي رسمت محاورها الأربعة الممثلة في التمكين السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والحماية طريقاً هادياً نحو تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة البناء والتنمية، ولكن الواقع والممارسات الفعلية تعكس بعض التحديات أمام فرص المرأة، ومن ثم يجب الإشارة إلى هذه التحديات، التي ربما أدت إليها الثقافة المجتمعية والعادات السائدة.

ومع ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة في سوق العمل كانت الإشارة دائماً في كل التقارير إلى أن المرأة ستكون من أكثر الفئات تأثراً وعرضةً لفقد العمل لهشاشة أوضاعها، ثم جاءت جائحة فيروس كورونا فألقت بظلالها على الجميع رجالاً ونساءً؛ مما أثر على الاقتصاد، وعلى فرص العمل والتشغيل، وطبقاً للدراسات المسحية كان هناك تراجع في مشاركة المرأة في التشغيل من 27%-23%-20% في السنوات 2006-2012-2018 على الترتيب وظهرت البطالة حتى بين المتعلمات، فكيف سيكون الوضع بعد هذه الجائحة؟! وما مدى توافر فرص للعمل في ظل هذا الوضع الجديد.

على الرغم من تحديات جائحة كورونا على معظم اقتصادات العالم منذ مطلع 2020 إلا أن الاقتصاد المصري نجح محققاً 3.6% معدل نمو اقتصادي طبقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. فهل سيساهم هذا في الحد من انعكاسات الجائحة على فرص العمل للمرأة المصرية؟

وفي ظل هذا الوضع كيف سيكون حال المرأة من حيث التشغيل؟ وهو ما سنحاول مناقشته من خلال استعراض واقع التشغيل والبطالة في المجتمع المصري، وتحديدًا مؤشرات المرأة، والتعرف على تداعيات الجائحة على القطاعات والأنشطة المختلفة التي تعكس هيكل الاقتصاد المصري، وربط توزيع العمالة من حيث النوع على هذه الأنشطة؛ وذلك للتعرف على مدى ما إذا كان هذا التوزيع يتوافق مع ما وصلت إليه الدراسات من تحديد للأنشطة ذات الفرص الواعدة للعمل في ظل الجائحة، ونصيب المرأة من هذه الفرص، ومتطلبات حصولها عليها.

وذلك بالرد على التساؤلات التالية:

- 1- ما واقع وضع المرأة في المجتمع، من حيث: (التعليم - التشغيل - البطالة... إلخ)، وهيكل الأنشطة التي تشارك بها في السوق المصري؟
- 2- ما واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في مصر، وفرص العمل المتاحة أمامها؟ وما سبل تعزيزه واستدامته في مستقبل ما بعد جائحة كورونا؟
- 3- ما آليات تعزيز استعداد المرأة لفرص العمل ووظائف المستقبل؟ وما المهارات والكفايات المطلوبة للإفادة من هذه الفرص في ضوء تحديد الأدوار الداعمة للمرأة من الجهات الفاعلة المختلفة؟
- 4- ما أثر التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية ووسائل الاتصال على سوق العمل، وعمل المرأة بصفة خاصة؟
- 5- ما ملامح الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 ودورها في دعم التمكين الاقتصادي، وتحديد أهم التحديات؟